Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصحيّة وَغَزُرَ إنتاجه الفنّي . كما تميّزت أعمال تلك المرحلة باستعمال الألوان النّاصعة التي تذكّرنا بفترة « الجنوب » . فقد رسم « فون كوخ » صورة لطبيبه الدّكتور « فاشيه » كما رسم كذلك « كنسية أوفر » . وكان اللون الأزرق هو الطّاغي .

وفي يوم من الأيّام بعد رجوعه من زيارة أدّاها إلى أخيه « ثيو » إنكبّ على إنجاز ثلاث لوحات كبيرة رغم شدّة التّعب الذي أصابه . وفي هذا الشأن قال في رسالة له إلى أخيه : « إنّها إمتدادات كبيرة لحقول من القمح تحت سماء مضطربة . وإنّي لم أر مانعاً في ذلك من أن أعبر من خلال ذلك عن حزن وعزلة بلغا حدّا قاسيا جدّاً . » وتعرف تلك اللوحة التي يَقْصُدهَا « فون كوخ » بعنوان « حقول القمح عند هبوب العقبان » . وبعد تلك الفترة بقليل جدّت حادثة تمثّلت في وقوف « فون كوخ » بعنف في وجه طبيبه الدكتور « فاشيه » . ولنا أن نتساءل : أتكون تلك الحادثة التي جدّت مقدّمة تعلن عن قرب الأزمة أم أنّها النوبة وقد بلغت أوج ذروتها ؟ ذلك أنّه لم يمض وقت طويل حتّى حدث انتحار « فون كوخ » يوم 27 جويلية 1890 .